

## ٣. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

فعرش الحياة ودم على تواضع ودم على تواضع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. قال المؤلف رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش والكرسي وحملته وحملتهما وما دونهما من السماوات السبع - [00:00:00](#)

الى الى تخوم الارض الاراضين السبع الى الى تخوم الاراضين السابعة السفلى والماء الاسود والريح الهفافة بحيث ما انتهت بحيث ما انتهت من الحدود المتناهية مخلوق الا القرآن فانه كلام الله عز وجل. وعن ابن عباس في - [00:01:23](#)

قوله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق وسر احمد بن حنبل بهذا الحديث. وعن امير المؤمنين عمر الخطاب رضي الله عنه انه قال القرآن كلام الله تعالى. فلا تصرفوه على ارائكم. قال وعن ابي - [00:01:43](#)

وعن ابي مخنف وغيره من من حملة السير ان الهمداني شاعر علي شاعر علي رضي الله عنه قام اليه وهو يناظر الخوارج فقال يا امير المؤمنين ان هؤلاء يزعمون انك حكمت في دين الله الرجال. فقال لا والله ما حكمت - [00:02:03](#)

مخلوقا انما حكمت القرآن وانا له متبع. فانشأ الهمداني يقول ايها الساعون ان علي لم يحكم في دينه مخلوق انما حكم القرآن وقد كان بتحكيمة القرآن حقيقا. اعلم الناس بالكتاب وبالسنة والله يلهم التوفيق - [00:02:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين كتاب الذي هو اصل هذا الكتاب كتاب الشريعة فيه احاديث ضعيفة وفيه احاديث صحيحة وفيه - [00:02:43](#)

والمؤلف رحمه الله على طريقة المحدثين. لانه يذكره بالسند وعندهم اذا ذكر السند خرج من العهدة على طالب العلم ان يتأكد هل الحديث صحيح او غير صحيح لان السند بين يديه انظر فيه - [00:03:09](#)

والمختصر هذا المختصر هذا الكتاب اخذ من حدث كثيرا من واختار بعض الاشياء ولكن ما يذكر بعد ما يذكره لا يثبت عرش الكرسي وحملتهما الى غيره وكذلك غيره والمفروض انها كتب العقائد - [00:03:32](#)

ما يذكر فيها الاحاديث الموضوعة والاحاديث ضعيفة وغير العقائد كل الكتب هذا المفروض ولكن هو لا يذكره على طريقة المحدثين يكون من باب الاعتقاد والاستشهاد فقط ليس من باب الاعتماد لا يعتمدون عليه. مما يعتمدون على الشيء الثابت. ولكن - [00:04:05](#)

ومعاوية يتسامحون في هذا. ومع ذلك المفروض انها لا تذكر هذه الاشياء. ولكن هكذا جرى يذكرون كل ما في الباب. وهم اذا ذكروا السند قالوا خرجنا من العهدة العهدة على طالب ينظر للسند وهذا كان واما الان في هذا الوقت اكثر طلبا - [00:04:31](#)

ولا يعرفون الرجال فيجب انه ان الانسان يتأكد من هذا قوله العرش والكرسي وحملتهما وما دونهما من السماوات السبع الى تخوم الارض السابعة. السفلى والماء الاسود. وش المال يعني والريح الهفافة. حيث ما انتهت من الحدود المتناهية - [00:05:06](#)

لا شك ان كل شيء مخلوق ما عدا رب العالمين جل وعلا. هذا لا اشكال فيه ولا احد يشك في هذا الله هو الخالق وحده وما سواه مخلوق. ولكن صفاته لا تنفك عنه جل وعلا. صفاته واسمائه. فالله بصفاته - [00:05:39](#)

باسمائه ازلي ابدى تعال وتقدس وهو الخالق لكل شيء والسماوات ومن فيهن والارض ومن فيهن. وكل شيء الله خالقه تعال وتقدس. هذا لا يشك ولا يشك فيه المسلمون وقوله عن ابن عباس في قول الله تعالى قرآن عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق هذا ايضا لا

ابن عباس لان مسألة الخلق خلق القرآن جاءت متأخرة. بعد القرن الثاني القرن الثالث واخره وكذلك يقول عن امير المؤمنين بن الخطاب رضي الله عنه قال القرآن كلام الله تعالى فلا تصرفوه عن على ارائكم. هذا حق - 00:06:28

وقوله في الحديث الذي بعده هذا الحديث فيه سند ناس متروكون مثل ابي مخنب. هذا المخنب رافضي. من الناس الذين رموا بالكذب. اه كذلك الواقب رحمه الله من المكفوفين وغيرهما - 00:06:51

قال شاعر على ان الى اخره المقصود قوله علي قول علي رضي الله عنه ما حكمت مخلوقا هذا هو صحيح. هذا ثابت لانهم لان الخوارج لما انفصلوا عن جيشه وقالوا انت حكمت الرجال. مقصودهم ان الكرم مخلوق وان حكمت الرجال - 00:07:19

هذا تحكم لموسى الاشعري. الغريب انهم هم اللي ارغموه على ان يكون ابو موسى هو الحاكم ان اهل الشام رفعوا المصاحف وقالوا بيننا وبينكم مصحف كتاب الله. اتفقوا على ان يكون هناك حكمان ينظران في الامر. صار خلاف خلاف - 00:07:49

وقال لا والله ما حكمت مخلوقة ما حكمت انما حكمت القرآن وانا له متبع وقال هذا اما قول الشعر لا حاجة لنا فيه قال عن عبيد الله بن عبد الغفاري وكان مولى للنبي للنبي عتاقة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذكر القرآن - 00:08:16

فقولوا كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر. من الاحاديث التي لا تصح هذا يعني موضوع اثيوبيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الواجب في مثل هذا - 00:08:50

بالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل في الحديث او يذكر السند ويسكت او يقول يذكر في الحديث او جاء في في الحديث او ما اشبه ذلك - 00:09:13

اما الجزم بان الرسول قال هذا هذا خطر خطر عظيم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. اه لا يجوز مثل هذا الشيء - 00:09:23

اذا ذكر القرآن فقولوا كلام الله غير مخلوق من قال مخلوق فهو كافر لو كان الرسول قال هذا لكان هذا فصل ما يحتاج يستدل ويرجع اليه ولكن ما قالها الرسول - 00:09:46

نعم قال وعن معاوية ابن عمار انه قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال خالق هو او مخلوق. فقال ليس بخالق ولكنه كلام الله عز وجل قال يحيى نعم ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل لانه صفته. الصفة لا تكون اله ولا تكون خالقة - 00:10:02

قال يحيى ابن معين كنا عند عبد الله ابن ادريس ابن ابن ادريس بالكوفة فاتاه رجل فقال ان عندنا قوما ببغداد يزعمون ان القرآن مخلوق. قال فقال عبد الله بن ادريس من اليهود هؤلاء؟ قال لا. قال فمن - 00:10:31

النصارى قال لا. قال فمن المجوس؟ قال لا. قال فمن الصابئين؟ قال لا. قال فمن هؤلاء؟ قال من اهل التوحيد. فقال ابن ادريس ما هؤلاء من اهل التوحيد؟ من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق. وهذا كلام الزنادقة. يعني كلام الزنادقة - 00:10:51

الذين يقولون القرآن مخلوق. والزندق هو المنافق. الذي يظهر الموافقة ويبطن المخالفة يعني يظهر الايمان ويبطل الكفر. وقوله يعني ان هؤلاء ليسوا من المسلمين يدل على تكفير من قال هذا - 00:11:11

ان القرآن مخلوق وهذا سبق ان هذا يكاد يكون باتفاق العلماء انهم يقولون من قال القرآن انه كافر. ولهذا كفروا الجهمية قال وقال ابو بكر بن عياش من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله لا نجاس - 00:11:34

ولا نكلمه. وقال عبد الله بن المبارك وقرأ شيئا من القرآن من زعم ان هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم. وقال قال كثير في كلام السلف العلماء الذين في وقت الامام احمد وقبله وبعده كثير منهم يقولون من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر. فهو كافر - 00:12:00

لانه يجعل صفة الله مخلوقة. تعالى الله وتقدس ولا شك في كفر مثل هذا. اذا كان عالما بمقالته يعرف اذا كان مقلد يجب ان يعلم يجب ان يعرف بذلك فان اقر اعترف بالحق فهذا المطلوب - 00:12:24

وان استمر على هذا القول فله هذا الحكم. انه كافر نعم قال وقال ما لك بن انس القرآن كلام الله وكلام الله من الله وليس من الله شيء مخلوق. وقال عبدالرحمن بن مهدي - 00:12:44

لو اني سلطان لقمتم على الجسر فكان لا يمر بي رجل الا سألته فاذا قال فاذا قال بان القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في في الماء.  
وقال يزيد ابن هارون وذكر الجهمية فقال هم والله الذي لا اله الا هو زناد - [00:13:04](#)  
عليهم لعنة الله. وقال حنبل بن اسحاق سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل وسأله يعقوب يعقوب الدورقي عن قال القرآن مخلوق فقال  
من زعم ان علم الله واسماءه مخلوقة فقد كفر. يقول الله تعالى فمن حاجك فيه - [00:13:24](#)  
من بعد ما جاءك من العلم. افليس هو القرآن فمن زعم ان علم الله واسمائه وصفاته مخلوقة فهو كافر. لا شك في ذلك اذا اعتقد ذلك  
وكان رأيه ومذهبه وكان ديناً يتدين به. كان عندنا كافراً. يعني - [00:13:44](#)  
قولوا بان والله يعني انه اه القرآن هو من علمه من عند الله جل وعلا. انزله بعلمه انزله بعلمه الما فيها ونازله فيه علم من شيء من علمه  
ليس علمه كله. فالمقصود ان القرآن علم - [00:14:04](#)  
كما قال الامام احمد فمن حاج فيه يعني بعيسى عليه السلام فذكر خلق عيسى وانه مثل ادم قال له كن اه كان فمن حجك فيه من بعد  
ما جاءك من الحقد يعني من العلم يعني من مما بعد نزل - [00:14:24](#)  
نزل عليك من القرآن فالقرآن هو علم الله يعني صفته ومن قال ان صفة من صفات الله وقد قال بان الله مخلوق جعل الله متقدس من  
قال ذلك لا يشك في كفره. نعم - [00:14:44](#)  
قال وقال ابن عيينة هذا الدويبة يعني بشرا مريسي. قالوا يا ابا محمد يزعم ان القرآن مخلوق. فقال كذب. قال الله تعالى قال الا له  
الخلق والامر؟ فالخلق خلق الله والامر القرآن. وقال وكيع يعني ان هذا - [00:15:04](#)  
الا له الخلق والامر. فالخلق الذي هو السماوات والارض كل شيء هو الذي خلق ويكون بمشيئته وقدرته والامر يعني امره الذي يكون هو  
قوله. فالامر غير الخلق. قال الا له الخلق والامر - [00:15:23](#)  
فهو الذي يشرع وهو الذي يأمر وينهى. ويجب ان يتبع في ذلك ان يقال بما امر وقال وكيع من قال القرآن مخلوق فقد كفر. وقال  
يوسف بن الطباع سمعت رجلاً سأل احمد بن حنبل فقال يا - [00:15:49](#)  
ابا عبدالله اصلي خلف من يشرب المسكر؟ قال لا. قال فاصلي خلف من يقول القرآن مخلوق؟ قال لا. فقال سبحان الله انهاك عن مسلم  
وتسألني عن كافر. وقال الشافعي المسلم يعني المسلم ان الذي يشرب الخمر انه ما خرج من الاسلام ولكنه - [00:16:14](#)  
وكذلك غيره من المعاصي كبائر ان القول بان القرآن مخلوق كفر بالله جل وعلا. نعم قال وقال الشافعي وناظره حفص الفرد بحضرة  
وال كان بمصر وكان يسميه يسميه حفصة المنفرد لانه - [00:16:34](#)  
كان يقول بخلق القرآن فقال له الشافعي كفرت والله الذي لا اله الا هو ثم قاموا فانصرفوا فسمعت حفصا يقول اشاط والله قال  
الشافعي يستحق ان يشاط بدمه. لان من قال هذا القرآن هذا القول فيجب ان - [00:16:58](#)  
لم يتب يعني يستتاب وان تاب والا يقتل لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه يعني خرج من الدين الاسلامي  
الى الكفر نعم قال الشافعي القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر. وقال ابو عبيد الله وقال ابو عبيدة - [00:17:18](#)  
القاسم ابن سلام احسن الله اليكم. وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله. ومن قال على الله ما لم  
يقله اليهود ولن وقال على الله ما لم يقله اليهود ولا النصارى. قال الاجودي وقد احتج احمد بن حنبل بحديث ابن عباس ان اول ما  
خلق الله من - [00:17:51](#)  
من شيء القلم وذكر ان انه حجة قوية على من يقول القرآن مخلوق كانه يقول قد كان الكلام قبل خلق القلم. فاذا كان اول ما خلق الله  
من شيء القلم دل على انه كلامه ان دل على ان - [00:18:14](#)  
انه كلامه ليس بمخلوق. لانه قبل خلق الاشياء. صحيح ان القلب ليس هو اول الاشياء الخلق وانما الله جل وعلا قال له اكتب لما خلقه  
مباشرة بدون فاصل اول ما خلق الله القلم قال اكتب جملة واحدة - [00:18:32](#)  
جملتان يقول اول ما خلق الله القلم تسكت ولاول ما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن يوم القيامة.  
لماذا؟ لانه جاء في حديث - [00:18:54](#)

صحيح مسلم ان الله جل وعلا يقول ان الله كتب مقادير الاشيا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء اذا خلق القلم والكتابة بعدما بعد العرش والماء - [00:19:10](#)

يكون اول مخلوقات المعلومة لنا والعرش كذلك من العلماء من قال ان هذا ما خلق الله القلم يعني انه هو المخلوقات لكن هذا اذا كان كذلك فهو اولية خاصة ليس على العموم - [00:19:33](#)

نعم قال وقال ابن ابي عوف سمعت هارون القزويني يقول الوجه يعني الشاهد. انه قال له قال له مكتوب والقول ليس هو الخلق والكتابة ليست هي الخلق بامر الله جل وعلا - [00:19:59](#)

قوله قول الله كلامه غير خلقه تعالى وتبتس قال وقال ابن ابي عوف سمعت هارون القزويني يقول من وقف على القرآن بالشك فلم يقل غير مخلوق فهو كمن قال مخلوق. يعني - [00:20:25](#)

من وقف على القرآن بلا يد الشك يعني يقول ما ادري هل هو مخنوق ولا غير مخلوق الامام احمد يقول هو اشر ممن يقول القرآن لان الواجب الجزم بهذا والايامن به قطعاً بدون تردد - [00:20:44](#)

اذا كان عنده شك فليس بمؤمن. نعم. قال عن عبد الله ابن المبارك انه قال سمعت الناس منذ واربعين عاما وهم يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاثة بته. قلنا ولم ذاك؟ قال لان امرأته - [00:21:05](#)

مسلمة ومسلمة لا تكون تحت كافر. قال انه يعني ليس بمسلم والمسلمة لا يجوز ان تكون زوجة لمترد او لكذا الله جل وعلا يقول فيكون نادى يعني انه لا يجوز ان يمسك زوجته ولا يجوز ان تكون الزوجة عند مرتد - [00:21:25](#)

اذا كانت مسلمة فليس بينهما صلة لا بالزواج ولا بغيره يقول من انها غارقة ثلاثة البته يعني انها حكما ليست زوجة له وليست يطلقها وانها هذا حكم الله جل وعلا - [00:21:58](#)

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم اتوا مهاجرات يمتحنون الله اعلم بايمانهم هل انتم مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار لا هن حل لهن ولا هن يحل. اذا في حل الله - [00:22:24](#)

ولا هو يحل له كذلك قوله جل ولا تمسكوا بعصم الكوافير يعني اذا كان المسلم عنده كافرا لا يجوز ان يمسكه بل يجب ان يفارقه الاية الاخرى مما امر انه يقول جل وعلا ولا تنفحوا المشرك ولا - [00:22:43](#)

الى ان قال عبد مؤمن خير المشرك ولو اعجبه والامة مؤمنة خير المشرك يوم العيد اخبر ان العلم هنا انهن يدعون الى النار الله يدعو الى الجنة. دعوتهم الى النار اما ان تربى اولادها على الكفر. او تدعو زوجها الى الكفر كما هو - [00:23:11](#)

كان مثل مسلم ياخذ كافرا او ياخذ اه ياخذ من هي رافضية ثم يقول ابدعوها ثم هي تدعو ثم يكون معه هذا لا يجوز. منها مثلا او يطلقها ولو لم يطلقها فهي لا تحل له - [00:23:35](#)

نعم قال وعن حذيفة وعبدالله بن مسعود انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا كفر بالقرآن؟ وقال وقالوا انه مخلوق اما انكما لن تدركا ذلك. ولكن اذا كان ذلك برئ الله منهم وجبريل وصالح المؤمنين - [00:24:03](#)

كفروا بما انزل عليه. هذا لا يصح هذا ما كان موجودا في زمن عبد الله ابن مسعود ولا في زمن حذيفة رضي الله عنه. ولا كانوا يعرفون هذا وانما حدث فيما بعد. اول من قال - [00:24:26](#)

لهذا وعرف الاسلام الجعدي بن درع هذا ينتمي الى سلسلة يهودية. والحقيقة ان هذه البدع العظيمة الكبيرة انها اوجدت لافساد عقيدة المسلمين من مؤسسات اليهودية نصرانية ومجوسية اجتمعوا على ذلك تعاقدوا عليه بعدما ايسوا من صد مد الاسلام - [00:24:46](#)

لانهم واجهوا المسلمين اولاً بالجيش وبالقوة فما استطاعوا آ رأوا ان الحيلة في ذلك اغتيال عظماء المسلمين وكذلك السعي في افساد عقائده هذا الذي يمزقهم ويمكن ان يوقف زحفهم لهذا قتل امير المؤمنين عمر ثم كذلك عثمان قتل في داره - [00:25:25](#)

وبتزيين هؤلاء لغوغاء سمعوا عليه فقتلوه وكذلك قتل علي رضي الله عنه. والخلفاء الراشدون كلهم قتلوا قيلة ما عدا ابا بكر رضي الله عنه ثم كذلك فيما بعد. فصارت هذه المؤسسات الكفرية الخبيثة بعضها قد يكون ماسونية وقد يكون - [00:25:57](#)

غيرها مشتركون في محاربة الاسلام كما هو الواقع اليوم فانهم يحاربون الاسلام الان بوسائل شكروها وابتدعوها صارت سهلة. صارت

تدخل كل بيت. يحاربونه لافساد العقائد وتفريق المسلمين وانشائهم على الجهل بالاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:26:25](#)

فكان اذا وجدوا رجلا عنده جرأة جعلوه واجهة فظهروه بهذا القول مثل ما نسب اول من تكلم بالقدر الى معبد الجهني. انه اول من

تكلم الى الحقيقة انه ليس هو معبد الجهني - [00:26:55](#)

لو رآه من يأمره بذلك ولهذا بعض العلماء يقول انه معبد الجهني وبعضهم يقول بل هو رجل من يعني مجوسي من المجوس. وغير

ذلك وهذا اذا قرأ الانسان التاريخ الاختلاف الذي حدث سابقا يجد هذا ولكنه يعني صار فيه خفاء لم يجزم له. وقد - [00:27:15](#)

بين ابن حزم رحمه الله في الفصل شيئا من ذلك. كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. منهاج وغيره وغيرهم من العلماء مثل اه

وغيره الذين عرفوا الواقع قالوا ان هذا اجتمع عليه - [00:27:47](#)

يا اهل الضلال لمحاربة الاسلام اما اذا يعني قيل ان هذا قول فلان وفلان فهذا جزئي من الواقع وليس هو الواقع اه قوله كيف انتم اذا

الى اخره يعني قوله فيما بعد - [00:28:07](#)

اذا ادركت الناس وهم يقولون الله خالق كل شيء وما دونه مخلوق الا كلام الله عز وجل لما نحتاج ان نقول الا كلامه لان كلامه منه جل

وعلا من صفاته جل وعلا. الذي يقول انه مخلوق هو - [00:28:32](#)

انه يقول ان الله مخلوق. تعالى الله وتبدل. نعم قال حدثنا ابو عبيد القاسم ابن اسماعيل انه قال سمعت داود ابن علي الاصفهاني

يقول كان بشر المريسي يخرج من ناحية - [00:28:53](#)

يغتسل ويتطهر وكان به المذهب. فقال فمضى وليد الكرابيسي اليه وهو في الماء فقال له قال وانا على هذه الحال. فقال نعم. فقال

اليس اليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ - [00:29:09](#)

يمد ويغتسل بالصاع. فما هذا الذي انت فيه؟ قال ابليس يوسوس لي. فيوهمني اني لم اتطهر. قال فهو الذي وسوس وسوسك حتى

قلت ان القرآن مخلوق ايه هذا يعني محاولة - [00:29:29](#)

انه يرجع الى الحق وانه يبين له لكن اذا اظن الله انسانا فلا حيلة فيه الخرابيسي على مذهبه. مذهب بشر من ريسي اه باسم ابليس

رأس في الاعتزال والتجمل وهو الذي زين للخليفة مع احمد ابن ابي دود - [00:29:48](#)

امتحان الناس وقتلهم على هذا لانهم هم الذين ادبوه وعلموه تعلم منهم التعلم السيئ حصلت الفتنة العظيمة التي لا يزال اثرها في

الناس الى اليوم والله العظيم لهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ما اظن الله يترك المأمون فيما كان سوف يعاقبه على - [00:30:17](#)

لانه امتحن الناس وقتله وقتلوا العلماء. وكذلك اخوه المعتصم. وكذلك الواثق انما انفرجت انفرجت بعدما جاء المتوكل. فرفع المحنة

واقصى هؤلاء واحمد بن عبد الجواد وغيرهم ما عرف من الحق - [00:30:49](#)

المقصود ان القول بخلق القرآن قول كفر من قال به فقد خرج من الدين الاسلامي قال عبد الله ابن مبارك الزمن رأيت زبيدة في المنام

فقلت ما فعل الله بك؟ قالت غفر لي غفر لي - [00:31:22](#)

في اول اول معول ضرب في طريق مكة. قلت فما هذه الصفرة في وجهك؟ قالت دفن بين ظهرانينا رجل يقال له زفرة جهنم عليه

زفرة فاقشعر. فاقشعر لها جسدي فهذه الصفرة من تلك الزفرة - [00:31:43](#)

قلت فما فعل احمد بن حنبل؟ قالت الساعة فارقني احمد في في طيار في طيار من درة بيضاء في لجة حمراء يريد زيارة الجبار عز

وجل. قلت بم نال ذلك؟ قالت بقوله القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:32:03](#)

المراهي ليست ادلة ولا يجوز ان يثبت بها حكم من الاحكام ولسنا بحاجة الى الادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

كثيرة جدا ولكن يستأنس بها. يعني - [00:32:23](#)

ان تكون دليل وان تكون هذا لا لا يجوز. ثم هذا من المسامحات كيف اذكر هذا الرد على الكفرة هؤلاء الذين يقولون في خلق القرآن رد

عليهم بام رأيي هم يضحكون من هذا - [00:32:43](#)

او لا يقتنعون ولا يقبلون نعم ان كانت الرؤية جزء من واربعة جزء من النبوة. الرؤيا الحق. هي حق ولكن لا يثبت فيها الحكم. ولا قال



احد من المسلمين العلماء انه يثبت بها - [00:32:58](#)

نعم قال عن ابي بكر ابن ابي العوام انه قال حدثني ابي قال مررت مررت في بعض الازقة بمجنون قد وقع فقيلا لي تقدم فاقرأ عليه فتقدمت لاقرأ عليه فقال لي الشيطان في جوفه دعه فانه يقول القرآن مخلوق فقلت في - [00:33:22](#)  
واياه طيب قال باب ذكر النهي عن عن مذاهب الواقفة وذكر اللفظية ومن زعم ان هذا القرآن حكاية للقرآن الذي في اللوح المحفوظ قال ابو بكر محمد بن الحسين الاجودي رحمه الله. واما الذين قالوا القرآن كلام الله ووقفوه. وقالوا لا نقول غير لا - [00:33:44](#)  
غير مخلوق فهؤلاء عند العلماء مثل مثل من قال القرآن مخلوق واشهر لانهم شكوا في دينهم نعوذ بالله ممن شك في كلام الرب انه غير مخلوق. يعني هذا الشك فيه يكون كفر - [00:34:11](#)

لان الشكر في الامر اليقيني يكون كفرا وليس هذا خاصا بالقرآن بكل ما هو امر يقيني بينه الله ورسوله مثل الذي شكر البعث يشك في الحساب ويشق الجنة والنار الصراط او الميزان او غير ذلك - [00:34:28](#)  
الذي يشك في الشيء الثابت من الامور التي يخبر بها الله جل وعلا ويخبر بها رسوله. فهو لا يكون لا يحتج على هذا يعترض على هذا بقوله جل وعلا الذين يظنون - [00:34:55](#)

انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هنا بمعنى اليقين. الظن يستعمل بمعنى اليقين. بمعنى الايمان اليقين ويستعمل في الامر الذي قد مثلا ترجح احد طرفيه الى الاخر مثل هذا فلا يجوز ان يكون شك في لقاء الله. ولهذا قال جل وعلا في - [00:35:15](#)  
صاحب الجنة دخل جنته قال ما اظن هذه تزيد ابدا. قال لا اصاحبه اكفرت بالذي خلقك فجعلنا هذا كفر وهو كذلك الشك لله او في شيء مما يعني هو ثابت في كتاب الله او باهله رسوله صلى الله عليه وسلم مما يخبر به يكون كفرا. وكذلك الشك في القرآن - [00:35:47](#)

ما ادري هل هو مخلوق ولا غير مخلوق من الواجب الحتمي انه يعلم انه صفة من صفات الله. وان صفة الله جل وعلا غير مخلوقة من زعم ان هذا القرآن حكاية - [00:36:16](#)  
حكاية للقرآن يعني المقصود حكاية للكلام ليس للقرآن. نقول هذا القرآن حكاية للقرآن الكلام كذا فيه تجاوز وفيه تساهل والصحيح يقول من زعم ان هذا القرآن حكاية ليه كلام الله - [00:36:34](#)

الذي في اللوح المحفوظ. وليس كلام الله في اللوح المحفوظ. الله تكلم به حقيقة القرآن حقيقة وسمع كلامه جبريل فاتي به الى محمد صلى الله عليه وسلم كما سمعه من الله ومحمد صلى الله عليه وسلم اخذه من جبريل كما سمعه منه. ولهذا - [00:37:00](#)  
الامر الذي يوجه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيه جاءنا كذلك. قل هو الله احد ليس كل هذا موجه للرسول. قل اعوذ برب الفلق. قل يا اهل الكتاب. قل يا ايها الناس - [00:37:30](#)  
وما اشبه ذلك. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا في بيان امر موجه اليك لماذا تقول لنا فقال قيل لي قل فقلت لكم كما قيل لي. فهو مبلغ صلوات الله وسلامه عليه. كل ما قيل له - [00:37:49](#)

بلغه للامة. فبلغه لهم كما سمعه تماما من الامور التي يعني اه فيها نظر يجوز الاسانيد التي تسند في القراءات فمثلا حدثني فلان شيخي فلان وفلان حدثه فلان الى ان يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل - [00:38:09](#)  
هذا لا يجوز وبعضهم يقول ان جبريل اخذه على الله اهل النار. وهذا لا يجوز. يجب ان يكون ان جبريل سمع من الله لان اخذها اذى يحتمل طاقة يحتمل باطل وكذلك قوله عن المحفوظ يحتمي الباطل - [00:38:45](#)  
انه اخذ من المحبوب وان الله ما تكلم به. كما يقول الشاعر ان كلام الله معنى الواحد قائم بذاته. والقرآن عبارة عنه عبارة عن كلام الله هذا لا يجوز بل هذا من الضلال البين الواضح. الذي يجعلهم يقولون ان الله لا يتكلم - [00:39:10](#)

بحرف وصوت لا يتكلم بكلام يسمع. وانما كلامه معنى يقوم بذاته. اذا مثلا نزل كتاب من كتبه فهو عبارة عن كلامه. والكلاية يقولون حكاية حكاية عن كلام الله جل وعلا. لكن ان شاء الله قال وعبرة العبارة احسن من الحكاية لان الحكاية تكون مثل المحكي - [00:39:37](#)

قالوا عبارة يعني اختاروا عبارة لنأى يكونوا مماثلاً للمحكى. وكل هذا من الضلال البين الواقع الذى لا يجوز اعتقاده ثم ذكر قال أنا بالحسين الآجري وأما الذين قالوا القرآن كلام الله ووقفوه. قالوا لا نقول غير مخلوق - [00:40:07](#)

هؤلاء عند العلماء مثل من قال القرآن مخلوق بل الامام احمد قال هم اشر. اشر ممن قال القرآن مغفور لماذا اشر بان هذا قد مثل يكون قد يكون قدوة لغيرهم ويتوقف ويقول انها يمكن هذا معهم الحق فيكون - [00:40:32](#)

فيه شيء من الاشتباه اما الذى يكون مخلوق ما فيه اشتباه يكون واضح ولهذا اهل التأويل الذين يؤولون صفات الله جل وعلا ضررهم اعظم من ضرر الذين يردونها اصلاً يودون السيفان ولا نقبله ولا نقول به. لان امر هؤلاء واضح لا اشكال فيه. خلاف الذى يتأولها ويقول ان هذا المراد هذا المقصود - [00:40:53](#)

فباب كونهم اشر هو من هذا القبيل القرآن هو كلام الله جل وعلا يقول هؤلاء عند العلماء مثل من قال القرآن مخلوق وشر يعني وشر كما قال الامام احمد. لانهم شكوا في دين الله نعوذ بالله ممن شك في كلام الله. كلام الرب - [00:41:19](#)

لانه مخلوق وكلام الرب منه وهو جل وعلا يتكلم حقيقة وكلامه بحرف وصوت. ولهذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ينادي ادم يوم القيامة بصوت يناديه بصوت هكذا يا ادم اخرج - [00:41:46](#)

بعث النار من ذريته. فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون كيف يعني مش يبقى يبقى من الف واحد. هذا الذى يكون الجنة. البقية للنار. من - [00:42:17](#)

اولاد ادم وفي حديث اخر ان الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه انا الديان انا الملك. اين ملوك الارض؟ اين الجبابرة وغير ذلك من النصوص والله ذكر في كتابه انه ينادي - [00:42:39](#)

ناداهما ربهما المنهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مدين حديث موسى ناداه ربه بالواد المقدس في آيات كثيرة يوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين انا كنت مزعمون - [00:43:05](#)

النداء من ابلغ الدالة على كونه جل وعلا يتكلم وجاء في آيات كثيرة من كتاب الله جل وعلا وغيرها وخطاب القلب. طيب كيف يرسل الرسل ليس ارسال الرسل بالكلام كلامه يأمرهم وينام كذلك امر العباد وغيرها وكذلك المحاسبة محاسبة العباد يقول - [00:43:28](#)

صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان كل واحد منكم سوف يكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب كل واحد والخطاب هنا لمن الخطاب للمؤمنين ليس لعموم الخلق. لان الكفار لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يذكهم - [00:43:56](#)

اعمالهم يتعرفون بها ثم يساقون الى جهنم محاسبة وغيرها ومناقشة ولهذا اكثر البخاري رحمه الله في كتابه في اخر كتابه الصحيح من الاستدلال بمثل هذه ان الله يتكلم وقد رمى البخاري رحمه الله بشيء هو بريء منه - [00:44:22](#)

انه يقول انك ان كلامي او تلاوتي للقرآن مخلوقاً ولم يكن هذا بل هذا مكلوب علي فهو يكون مثل ما قال الامام احمد ولهذا لما ذكر في كتابه خلقك على العباد - [00:44:49](#)

هذا الذى هو رد على من قال هذا القول. وعلى غيره. قال انهم يحتجون بقول الامام احمد وهم لم يفهموا يقول من قال القرآن اه مخلوق فهو كافر ومن قال طير مخلوق - [00:45:06](#)

من شك فيه قال لفظي في القرآن مخلوق انه اشر ممن قال القرآن مخلوق قال من له قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال غير مخلوق. يعني من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهل ومن قال - [00:45:26](#)

فهو مبتدأ هذا صار فيه شيء من الغمور ولهذا ابن قتبية رحمه الله في كتابه اللفظ له كتاباً سماه اللفظ المنفوظ لما ذكر قول الامام احمد قال ما اظنه يثبت عن الامام وهو ثابت بلا شك. وهو مروي باسانيد صحيحة ثابتة. ولكن - [00:45:47](#)

فيه شيء من الخفاء. لان الامام احمد رحمه الله فهم الامر تماماً وفيه دقة في كلامه. لان الانسان اذا قال لفظي ماذا تريد بلفظك؟ هل تريد الذى تتلفظ به؟ فهو كلام الله. من لفظ القرآن - [00:46:15](#)

مخلوق اذا كان يقول هذا فمعنى ذلك انه يقول القرآن مخلوط. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع ضال. لماذا لان هذا يدخل فيه حركة اللسان. والشفتين والصوت وهذا كله مخلوق. فيجب ان يفرق - [00:46:40](#)

بينما هو صفة الله وما هو فعل الانسان فعله هذا معنى قول الامام احمد رحمه الله من قال لفظ بالقرآن مخلوق فهو كافر ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع ظالم - [00:47:00](#)

يقال كافر قال مبتدع مبتدع ضال. وجاء في رواية عنه انه قال الواقف بالقرآن اشر من الذي يقول القرآن المخلوق كما سددها قال وعن ابي داوود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل سئل هل لهم رخصة ان يقول ان يقول الرجل القرآن كلام الله ثم يسكت فقال - [00:47:20](#)

ولم يسكت لولا ما وقع لولا ما وقع فيه الناس كان يسعه السكوت ولكن حيث تكلموا فيما تكلموا لاي شيء لا يتكلم. وقال ابو داوود سمعت احمد وذكر رجلين كانا وقفا في القرآن ودعايا اليه فجعل يدعو فجعل يدعو عليهما وقال هؤلاء فتنة - [00:47:45](#) عظيمة وجعل يذكرهما بمكروه. قال ابو داوود ورأيت احمد سلم عليه رجل من اهل بغداد ممن وقف فيهما فيما بلغني فقال له اغرب لا اراك تجيء الى باب في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام. وقال ما حوله - [00:48:05](#) يعني ابعد اغرب عني يعني اهرب لا اراك تجي الي يعني هذا فيه هجر هؤلاء. والبراءة منهم ومن افعالهم وحتى يتميز اهل الحق من اهل الباطل اراك تجي الي الي ابي في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام. قال ما احوجك - [00:48:25](#) ان يصنع بك ما صنع عمر بصديق كبير من الذين كانوا يسألون عن المتشابه لانه في ايام عمر رضي الله عنه ما فيه احد يقول القرآن مخلوق ولا خرج هذا الشيء - [00:49:02](#)

ولكن كان يسأل عن امور فيها شيء من الاشتباه مثل الذاريات ذروا والحاملات وقرا والجاريات يسرا فبلغ عمر هذا الامر هذا القول وقال ارجو ان الله جل وعلا يأتي به الي فبينما عمر يخطب قام وصار يسأله عن - [00:49:18](#) نزل عمر صار يضربه. حتى سال الدم على وجهه قال ان كنت تريد قتلي فاحسنه. فقال اريد ان اقتل الشيطان في رأسي اه ثم خرج على المسلمين وامر ان ينفي عن المدينة. وخرج على المسلمين ان يجالسوه. او يكون - [00:49:42](#) في مجالسه فصار مثل البعير الجرب. من رآه قالوا عزمة امير المؤمنين لا تجالسوه ولا تكلموه حتى خرجت الخوارج فيما بعد فقليل له هذا يومك هذا الذي يناسبك فقال لا نفعمني الله جل وعلا بادب الرجل الصالح - [00:50:07](#) رجب هذا اللي يقول انه ما احوجهم الي ان يصنع بي مثل ما صنع عمر بصديق ما ادبه عمر نفعه الله ذلك في ذلك ورجع عن الباطل ولكن هؤلاء الغالب انهم لا يرجعون - [00:50:32](#)

قال وقال ابو داوود سمعت اسحاق ابن رهويه يقول من قال لا اقول القرآن غير مخلوق فهو جهمي وسمعت قتيبة ابن سعيد يقول هؤلاء الواقفة شر ممن قال القرآن مخلوق. وقال احمد بن صالح الواقف شك والشاك كافر - [00:50:52](#) قال ابو طالب سألت ابا عبد الله عن من امسك فقال لا اقول ليس بمخلوق اذا لقيني في طريق وسلم علي اسلم عليه؟ قال لا تسلم عليه ولا تكلمه كيف يعرفه الناس اذا سلمت عليه؟ قال محمد بن الحسين الاجودي رحمه الله احذروا رحمكم الله الذي يقولون -

[00:51:15](#)

ان لفظهم بالقرآن مخلوق هذا عند احمد ابن حنبل منكر عظيم. وقائله ممتنع يجتنب ولا يكلم ولا يجالس. ويحذر منه الناس لا يعرف العلماء غير ما تقدم ذكرنا له. وهو ان القرآن ان القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق - [00:51:35](#) فقد كفر ومن وقف فهو جهمي. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال ان هذا القرآن الذي يقرأه يقرأه الناس وهو في المصاحف حكاية لما في اللوح المحفوظ فهو قول منكر ينكره العلماء. يقال لقائل هذه المقالة القرآن يكذبك - [00:51:55](#) ردوا قولك والسنة تكذبك وترد قولك. قال الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاجبرنا عز انه سمع الناس كلام الله ولم يقل حكاية كلام الله. وقال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. فاجبر ان السامع - [00:52:15](#) انما يسمع القرآن ولم يقل حكاية القرآن. وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وهذا في القرآن كثير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل الذي ليس في جوفه من القرآن شيء كالبيت الخرب -

[00:52:35](#)



قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال مثل الذي مثل القرآن مثل الابل المعلقة المعقلة وقال مثل القرآن كمثل الابل المعلقة ان تعاهدها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت وقال صلى الله عليه - [00:52:55](#)

وسلم لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو. وفي حديث اخر لا تسافروا بالمصاحف الى العدو فاني اخاف ان ينالوها. وقال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار. وقال ان الله قرأ طه وياسين. وقبل ان يخلق آدم - [00:53:15](#)

في الف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامتي ينزل عليهم ينزل هذا عليهم وطوبى لالسنةم تكلموا بهذا وطوبى تحمل هذا وقال ابن مسعود حديث موضوع. لا يجوز لكم هنا. ان الله قرأ طه الى اخره - [00:53:35](#)

نعم. وقال ابن مسعود تعلموا القرآن واتلوه فان لكم بكل حرف عشر حسنات. وفي السنن من هذا كثير. قال محمد بن ابن الحسين فينبغي للمسلمين ان يتقوا الله ويتعلموا القرآن ويتعلموا احكامه فيحلوا حلاله ويحرموا حرامه - [00:53:55](#)

ويعلم بمحكمه ويؤمن بمتشابهه. ولا ولا يمار فيه ويعلم ان ان كلام الله غير مخلوق فان عارضك انسان جهمي فقال مخلوق او قال كلام الله ووقف او قال لفظي بالقرآن مخلوق او قال هذا القرآن حكاية لما في اللوح - [00:54:17](#)

محفوظ فحكمه ان يهجر ولا يكلم ولا يصلى خلفه ويحذر منه. فمن كان كذلك رجوت له من الله كل خير. قال ابو عاملين القاضي الفياض سمعت علي بن الموفق يقول كان لي جار مجوسي اسمه شهر نار فكنت - [00:54:37](#)

عليه الاسلام فيقول نحن على الحق. فمات على المجوسية فرأيتني في النوم فقلت له ما الخبر؟ قال نحن في قعر جهنم. قلت قلت تحتمكم قوم؟ قال نعم. قوم منكم. قال قلت من اي الطوائف منا؟ قال الذين يقولون القرآن مخلوق - [00:54:57](#)

قال ابو بكر ابن ابي العوام قال حدثنا ابي قال كان لنا جار فافتقر فباع منزله فنزل في سرداب الدار يسلم يسلم العمار. على يقول انا متحول نعم نسلم على العمار. احسن الله اليكم. قال كان لنا جار فافتقر فباع منزله فنزل في السرداب يسلم - [00:55:17](#)

في في سرداب الدار يسلم على العمار ويقول انا متحول فقالوا له ونحن ايضا ونحن ايضا هو ذا نتحول قال فقلت لهم انا افتقرت انتم ما انتم ما لكم؟ قالوا قد اشترى دارك من يقول القرآن مخلوق ونحن لا - [00:55:49](#)

ساكن من يقول القرآن مخلوق قال لا حاجة الينا في مثل هذه الاشياء. العمر في هذا واضح ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المفروض ان مثل هذه يستغنى عنها. نعم - [00:56:09](#)

قال وعن ابي موسى محمد بن المثني الزمن على منبره بسر من رأى انه قال كان لي صديق من اهل فناظره رجل في خلق القرآن فقال صديقي ان لم يكن القرآن مخلوقا فمحاها الله من صدري قال فمحاها الله من - [00:56:29](#)

فلبغني فلم اصدق حتى مضيت اليه فسألته عن ذلك. فقال لي هو كما بلغك. فقلت له اما تقرأ من القرآن شيئا فقال لي لا الا فاتحة الكتاب اذا اذا ابتليت بحضرتي اذا تلئت بحضرتي عرفتها. قال محمد بن زبانة - [00:56:49](#)

قال قال حدثني بعض اخواننا انه قال كنت في مسجد الاقدام والى جانبي انسان فانست به وانس به فحدثنا فقال لي الا احدثك بعجب قلت نعم قال كنت بالموصل واذا انا برجل شاب قاعد ليس في فمه سن ولا خرس. فعجبت من ذلك فجلس - [00:57:09](#)

اليه فقلت له لم يأتي عليك من السن ما ما يذهب اسنانك واضراسك فحدثني فحدث بشأنه فقال كانت لي قصة عجيبه كنت انا وابي ممن يقول بخلق القرآن فناظرت ابي ليلة من الليالي فلم نزل - [00:57:35](#)

ونتجادل حتى اتفقا جميعا على انه مخلوق. ثم قال ثم قام كل واحد منا الى فراشه فبين انا نائم اذ رأيت اذ رأيته اذ رأيته كانه يوم الجمعة وانا رائح الى الجمعة حتى اتيت باب المسجد الجامع فاذا عليه رجل - [00:57:55](#)

فطرطني عن الدخول وطرده غيري ولم يتركنا ندخل فقلت لرجل من هذا؟ فقال هذا علي ابن ابي طالب فلم ازلا تحيا وغفلته حتى اذا وجدتني فظفرت فدخلت المسجد فقام الي رجلان فاخذوا بطبعي ثم ساقاني الى المقصورة فادخلاني على رجل قاعد في - [00:58:15](#)

قاعد فيها كأنه البدر حسنا وجمالا. وعن يمينه شيخ وعن يساره شيخ فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم والشيخان ابو بكر وعمر فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انت وملك الذي تقول القرآن مخلوق فجزع - [00:58:35](#)

ثم اجد جوابا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا عمر فجوؤ فكه. فقام الى عمر فضرب فمى بيده ما بقى في فمى بقي في فمى سن

ولا ضرر الا سقط في فراشي. فانتبهت وانا غريق بالدماء فصحت فصحت فصحت - [00:58:55](#)

هائلة فقام ابي واهلي واهل بيتي فزعين فزعين من صيحة مبادرين الي فقلت لابي بقي شيء هذا ما امر به النبي عليه السلام عمر بن الخطاب ففعله بي فانا تائب الى الله والى رسوله مما كنت قلته مما كنت قلته - [00:59:15](#)

فقال ابي مثل ذلك ثم ولم ولم يتب من اهل الموصل من هذه المقالة احد غيري وغير ابي وغير ابي ليست يعني محل في كتب العطاء ان كان بعض الناس يتأثر بها اكثر من الاحاديث واكثر من الايات. لان - [00:59:35](#)

ولكن فيها شيء لا يثبت فيها حكم انها مراني ونحن اغنانا الله جل وعلا بكتابه بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا. نعم. قال ابو حمدون قال ابو حمدون المقرئ لما هاج الناس - [01:00:00](#)

في اللفظ بالقرآن مخلوق وامر وامر الحسين الكرابيسي في ذلك كنت اقرأ بالكرخ فاتاني رجل فاتاني رجل فجعل يناظرني ويقول انما اريد ان لفظي مخلوق والقرآن غير مخلوق فقال فشككني فدعوت الله عز وجل بالفرج. فلما كان بالليل نمت فأريتك اني في

صحراء واسعة فيها سرير - [01:00:20](#)

عليه نضد فوجه شيخ ما رأيت احسن وجهها منه ولا انقى ثوبا ولا اطيب رائحة واذا الناس قيام عن يمينه وعن يساره وعن يساره اذ جيء بالرجل الذي كان يناظرني فاوقف بين يديه وجيء بصورة وجيء بصورة في - [01:00:48](#)

في سوسنجد فقال هذه صورة ماني هذه صورة ماني الذي اضل الناس فوضعت فوضعت على قفا الرجل فقال الشيخ اضربوا وجه ماني فجعلوا يضربون الصورة والرجل يستغيث فقال له - [01:01:08](#)

الشيخ انما نريد الصورة انما نريد الصورة ليس نريدك. قال قال فنحها نحها قال فنحها عن عن قفايا قال فنحها عن قفايا واضرب كيف شئت. قال وانت ايضا فنحي لفظك عن القرآن وقل في لفظك ما شئت. قال فانتبهت وقد سري عني. هذا من جنس السابق. نعم -

[01:01:28](#)

قال وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل ناجى موسى عليه السلام بمئة بمئة الف بمئة كلمة واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها. لا يوسف هذا - [01:01:59](#)

هذا لا يصح قال صالح بن احمد قال سمعت انه قال سمعت ابي يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي وذكر عنده المريسي فقال من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى فهو كافر يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. نعم - [01:02:16](#)

قال فصل قال احمد بن حنبل في رواية عبدالله من قال التلاوة مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن كلام الله ليس بمخلوق فهو كافر وهو فرق وهو فوق المبتدع وهذا كلام الجهمية. نعم - [01:02:39](#)

وقال في رواية ابي داود بجانب وهو فوق وهو فوق المبتدع وما اراه الا جهمية. كما تقدمت كلام مكرر وقال في رواية يعقوب ابن ابن ابراهيم الدورقي في من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو عندي اشد من الجهمية. من زعم هذا فقد - [01:03:00](#)

زعم ان جبريل جاء بمخلوق وان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق القرآن كلام الله غير مخلوق على على كل جهة كل وجه تصرف. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ولم يقل حتى يسمع كلامك يا محمد -

[01:03:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقرأ القرآن والقرآن ليس كلام الناس فهو كلام الله - [01:03:42](#)

يقول لا يصلح فيها شيء من كلام الناس يدل على ان القرآن هو ليس كلام الناس لان المخلوق هو كلام من قال مخلوق فالخلق للناس وكلامهم ان ربنا جل وعلا فكلامه غير مخلوق فهو صفته كما السبب نعم - [01:03:59](#)

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي. هذا قول جهم على من جاء بهذا غضب غضب الله. فقد نص احمد في هذه الروايات وغيرها على ان التلاوة هي القرآن. وانها غير مخلوقة خلافا للاشعرية في قولهم التلاوة غير المتلو - [01:04:20](#)

قراءة غير غير المقروء وان التلاوة والقراءة مخلوقة والمقروء والمتلو مخلوق. ودليلا قول الله جل وعلا عن قريش ان ان هذا الا

قول البشر ساصيله سقر. فوعدهم بالنار ومعلوم انها اشارت ومعلوم انها - 01:04:40

اشارت بهذا القول الى التلاوات التي سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فدل على انها ليست بقول البشر وروى

جابر بن عبدالله ان وروي عن جابر ابن عبد الله انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض يعرض نفسه - 01:05:00  
على الناس بموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابليهم كلام ربي وعند مخالفتنا ان كان يبلغ قراءة

قراءة كلام الله وتلاوته. وتلاوته. فاما ان يبلغ كلامه فلا. وروى علي ابن ابي - 01:05:20

في طالب وروي عن علي ابن ابي طالب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك.

وعند هي هي طرق للقراءات والتلاوات وليست بطرق للقرآن. وايضا لما انزل الله تعالى الف لام ميم غلبت - 01:05:40

الى اخر الايتين خرج ابو بكر الصديق الصديق رضوان الله رضوان الله عليه فقرأها رافعا بها صوته فقال له مشركوا مكة ما هذا يا ابن

ابي قحافة؟ لعله مما يأتي به صاحبك. فقال لا ولكنه كلام الله وقوله. وهذا - 01:06:00

اجماع منهم ومنا في هذه المسألة فيجب الا يلتفت الى خلاف حدث بعده ولا خلاف بين المسلمين ان كل من ان كل من سمع

قراءة القارئ قال هذا كلام الله. وايضا فان سامع القراءة هو سامع القرآن. قال الله تعالى واذا قرئ - 01:06:20

فاستمعوا له وانصتوا. وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ولان العرب تسمي القراءة قرأنا قال الشاعر

في عثمان بن عفان ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا - 01:06:40

وقرأنا اي تسبيحا وقراءة وقال ابو عبيدة يقال قرأت قرأت قراءة وقرأنا بمعنى واحد بمعنى واحد فجعلهما مصدرين وقال الله

عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي قراءة الفجر والا فليس له قرآن معين. واذا كانت - 01:07:00

القراءة هي القرآن فمن قال القراءة مخلوقة فقد قال القرآن مخلوق وايضا فان معنى معنى القديم ثابت في التلاوة بدليل يا من معجز

بدليل قيام المعجز وثبوت الحرمة والعجز عن الاتيان بمثله ولو حلف لتكلمت فقرأ لم يحث - 01:07:23

ولو كانت تلاوته وقراءته كلامه لحنث لحنث كما يحث بغيره من الكلام. يا هذا يعني اجماع الصحابة على ان القرآن كلام مخلوق وهذا

لا خلاف فيه وكذلك التابعين بعدهم فهم مجمعون. فاذا القول بان القرآن مخلوق او انه او ان التلاوة اللي مخلوق - 01:07:43

من البدع الكفرية التي اتفق العلماء على من قالها كما سبق ثم يعني سؤال لماذا قالوا ان الذي يقول ان القرآن مخلوق كافر لماذا السبب

هو الذي كل صفة مخلوقة يلزم من ايش؟ يلزمها ايش؟ الله اكبر - 01:08:11

الجائزة طيب اه اذا شك الانسان قال انه انا لا اكون مخلوق ولا غير مخلوق. وش حكمه ها لماذا - 01:08:44